ابتاعا للمثالث واورد عدم الفتح في اعلم واجيب بانها لو فتحت في مسألة
لالتبس الامر بالخبر والله اعلم الفرض الابدال الغرض من هذا الباب بيان
الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا لغير ادغام فان ابدال الادغام لا نظر
اليه في هذا الباب لانه يكون في جميع حروف المعجم الا الالف كما ان الزايد للتضعيف لا
ينظر اليه في حروف الزيادة لذلك واراد بالابدال ما يشمل القلب اذ كل منهما تغيير
في الموضع الا ان الابدال ازالة والقلب احالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة
لانها تقارب حروف العلة بكثرة التغيير وذلك كما في قال اصله قوم فالالف منقلبة
عن واو في الاصل وموسى الفرع اليا وراس الفرع الهمزة وانما لينت لسكونها
فاستحالت الفا والبدل لا يختص كما ستراه ويخالفهما التعويض فان العوض
يكون في غير موضع المعوض منه كتا عدة وهمزة ابن ويا سفيريج ويكون عن حرف
كما ذكر وعن حركة كسين اسطاع كما تقدم وضمن الناظم هذا الباب اربعة احكام
من التصريف الابدال والقلب والنقل والحذف واشار الى حروف البدل الشايع في
التصريف بقوله احرف الابدال هدات موطيا وخرج بالشايع البدل الشاذ في
ابدال اللام من نون اصيلان تصغير اصيل على غير قياس كما في مغرب ومغيربان
في قوله وقفت فيها اصيلالا اسايلها اعيت جوابا وما بالربع من احد ومن
ضاد اضطجع في قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع والقليل كابدال الجيم من
اليا المشددة في الوقف كقوله خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج يقطع بالود وبالصيصج وربما ابدلت دون وقف كقولهم
في الايل اجل ودون تشديد كقولهم لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال
شاح ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج وتسمى هذه عجعجة قضاعة ومعنى
هدات سكنت وموطيا من اوطاته اجعلته وطيا فاليا فيه بدل من الهمزة

وذكرها

وذكر الهاء زيادة على ما في التسهيل ادرجها في طويت دائما لانه لم
يتكلم هنا عليها مع عده اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما يطرد
في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف واما ابدالها من غير
التا فمسموع كقولهم هياك ولهنك قايم وهرقت الما وهردت الشي
وهرحت الدابة تنبيهات الاول ذكر في التسهيل ان حروف البدل الشايع
يعني في كلام العرب اثنان وعشرون حرفا وهذه التسعة المذكورة هنا
حروف الابدال الضروري في التصريف فقال يجمع حروف البدل الشايع في
غير ادغام قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته والضروري في التصريف
هجا طويت دايما هذا كلامه فافهم ان باقي حروف المعجم وهي الحا والخا
والظا والصاد والعين والقاف قد تبدل على وجه الشذوذ وقد قال ابن
جني في قراءة الاعمش فشرذ بهم بالذال المعجمة ان الذال بدل من الدال كما قالوا
لحم خراذل والمعنى الجامع لهما انهما مجهوران ومتقاربان وخرجها الزمخشري
على القلب بتقديم اللام على العين من قولهم شذر مذر وافهم ايضا ان
من الشايع ما تقدم من ابدال اللام من النون ومن الضاد ومن ابدال
الجيم من اليا وكذا ابدال النون من اللام كقولهم في الرفل وهو الفرس
الذيال رفن ومن الميم كقولهم في امغرت الشاة اذا خرج لبنها احمر
كالمغرة امغرت وينبغي ان لا يسمى ذلك شايعا بل الشايع من ذلك ما اطرد
او كثر في بعض اللغات كالعجعجة في لغة قضاعة والفحفحة كقولهم ظننت
عنك ذاهبا اي انك والكشكشة في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث
ما الذي جابش يريد جاء بك وقراءة بعضهم قد جعل ربش تحتش سريا و
الكسكسة في لغة بكر كقولهم في خطاب المؤنث ابوس وامس يريدون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)